الى حلمي ا

سيدي صاحب الدولة ابا المجاهدين الاكرم :

انتم بديلك الكريمتين النقيين ، فرحا الطهر يدين ، لقد دافعنا عن بيت المقدس ،

يوم هرب الجميع ، يوم فروا فرار النذل الجبان ، وتركوا الوحيد وحده في العرين ،

يحمي حمى الدين ، ويذب عن المسجد الاقصى من أن يستباح ، وللرصاص هدير مستمر

وللقنابل قصف متواصل ، وأهل القدس تحت رحمة الله . هنالك وفي تلك الساعة

الرهيبة سمع صوت آت من السماء ، يقول ان احمد حلمي هو المجاهد وحده ، وبه وحده

سرت ، وقد كتب اسمه بحروف من نور في الجنة جزاؤه له على مدافعته عن حق حيث

اسوة محمد بيوسف (صلى الله عليه وسلم) . والله ان لبطولة نادرة ظهرت منك

ولم تظهر الا من الصحابة الاولين . اكتب اليك ووجهي كله دموع شكراً لله

الذي ارسلك هبة منه للدفاع عن القدس ، اقسم بالله ان قلمي ولساني لعاجزان

عن ايفائك بعض حقك علينا جميعا . ابقاك الله لنا عميداً وعماداً ، وسنداً وذخراً ،

واقر عينيك بمن تحب وانا الذي اشبك . ان كل كلمة من رسالتك الغراء تحدثني الف كتاب

عن قلب هذا الذي بين جنبيك ، فبينا هو قلب اسد هصور ، إذا به كالبحر المسجور ، عن

عواطفه الفياضة الرقيقة وحنانه ورأفته . فانت من الجامع بين الجنان والبيان

ارجو الله ان يوفقك الى ما يرضاه ، ويأخذ بيديك .

وفي الختام اقبل يديك اعترافاً بجميلك وفضلك الذي لا ينسى

دمشق
٧/٢/٩٥٠

محيي الدين قطليب
من اهل القدس